■ ثم قال : قم يا ابن أبي طالب ! فبايع ، فقال : فان لم افعل ؟ قال : اذاً والله نضرب عنقك[١] ، فاحتج عليهم ثلاث مرات ، ثم مد يده ـ من غير أن يفتح كفه ـ فضرب عليها أبو بكر ورضي بذلك منه .

فنادى علي عليه السلام قبل أن يبايع ـ والحبل في عنقه ـ : يا ابن ام ، ان القوم استضعفوني و كادوا يقتلونني[٢] .

■ وقيل للزبير بايع ، فأبى ، فوثب اليه عمر وخالد والمغيرة بن شعبة في اناس، فانتزعوا سيفه فضربوا به الارض حتى كسروه ، ثم لببوه[٣] ، فقال الزبير ـ وعمر على صدره ـ : يا ابن صهاك ، أما والله لو أن سيفي في يدي لحدت عني، ثم بايع .

■ قال سلمان : ثم أخذوني فوجأوا عنقي ، حتى تركوها كالسلعة[٤]، ثم أخذوا يدي فبايعت مكرهاً .

ثم بايع أبو ذر والمقداد مكرهين.

(١) تقدمت رواية ابن أبي المقدام حيث يقول فيها عمر لعلى : « اذاً اضرب والله عنقك» ، ورواية زيد بن وهب وقول أمير المؤمنين (ع) : «وقالوا لى: بايع والا قتلناك» . وكلتاهما فى البحار ، وقد اشرنا الى موضعهما هناك .

(٢) اشارة الى ماجاء فى المصحف ، الأعراف ٧ : ١٥٠ .

(٣) روى العلامة المجلسى فى البحار ج ٨ ص ٤٥ عن مروان بن عثمان حديثاً فيه: « فخرج الزبير ومعه سيفه فقال أبوبكر : عليكم بالكلب ، فقصدوا نحوه ، فزلت قدمه وسقط على الارض ، ووقع السيف من يده ، فقال ابو بكر : اضربوا به الحجر ، فضرب به الحجر حتى انكسر» .

(٤) فى الاحتجاج ج ١ ص ٩٩ أورد رواية عن أبى المفضل الشيبانى طويلة فيها : ثم قام سلمان وقال :كرديد ونكرديد.أى فعلتم ولم تفعلوا ، وقدكان امتنع من البيعة قبل ذلك حتى وجىء عنقه . . . الحديث .

وهل يُعقل أن يُجرّ علي رضي الله عنه بحبل في عنقه ؟ وهو حيدرة أسد الأسود ؟

إهانة على رضي الله عنه في حادثة كسر الضلع المزعومة